

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية  
( نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية )

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

# النشرة الإخبارية

## البحرية الملكية المغربية تعترض قوارب المهاجرين قرب طانطان وتنقذ أكثر من مائة وثلاثة وثلاثين شخصًا



وحدة تابعة للبحرية الملكية المغربية تعترض قاربًا مطاطيًا على بعد 85 كيلومترًا جنوب غربي مدينة طانطان، حيث كان على متنه 52 شخصًا يحاولون الهجرة بطريقة غير شرعية عبر المسالك البحرية. من بين الأشخاص الذين تم إنقاذهم، 29 من مواطني بلدان جنوب الصحراء، و17 مغربيًا، و6 آسيويين.

تم أيضًا إحباط محاولتين أخريين للهجرة بطريقة غير شرعية جنوب غرب ساحل مدينة طانطان من قبل عناصر القوات المسلحة المغربية المكلفة بمراقبة الساحل. وكان في هذه المحاولتين مشاركة 77 شخصًا من مواطني بلدان جنوب الصحراء، وآسيويين، ومغاربة.

ووفقًا لبيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية، تلقى الأشخاص الـ133 الذين تم ضبطهم الإسعافات الأولية قبل تسليمهم لسلطات الأمن المختصة في المغرب لاتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة.

## تقرير: شواطئ كاليفورنيا تصبح بوابة للهجرة غير الشرعية إلى الولايات المتحدة، والسلطات تطالب بتعزيز أمن الحدود

تقرير من وول ستريت جورنال يكشف أن شواطئ كاليفورنيا أصبحت بوابة جديدة للهجرة غير الشرعية إلى الولايات المتحدة، مما يثير القلق والغضب من قبل السلطات والمواطنين الأمريكيين. يلاحظ التقرير أن المهاجرين الذين يحاولون تجنب الحدود المكسيكية يصلون إلى البلاد عبر قوارب تنطلق من شاطئ لا جولا شورز في سان دييغو بولاية كاليفورنيا، وقد شهدت حالات التهريب البحري ارتفاعًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، خاصة في جنوب كاليفورنيا. وفقًا لهيئة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية، ارتفعت أعداد المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا كاليفورنيا بشكل غير قانوني من 308 أشخاص في عام 2020 إلى 736 مهاجرًا في عام 2023.

وأشار التقرير إلى أن عمليات إنزال قوارب المهاجرين أدت إلى تفاقم الفوضى في سان دييغو، حيث أصبحت المنطقة الأكثر نشاطًا على طول الحدود للهجرة غير الشرعية. وسجلت السلطات الفيدرالية أكثر من 220 ألف اعتقال منذ بداية أكتوبر الماضي، مما يجعل هذه السنة المالية الأكثر ازدحامًا منذ عقود. تجاوز عدد المهاجرين الوافدين قدرة مراكز حرس الحدود بكثير، مما دفع السلطات إلى إطلاق سراح أكثر من 100 ألف شخص منذ أكتوبر.

وفي استجابة لهذا التحدي، دعت متحدثة باسم حاكم ولاية كاليفورنيا، جافين نيوسوم، الكونغرس الأمريكي إلى التحرك لتعزيز أمن الحدود وتحسين نظام اللجوء، مشيرة إلى أن السلطات المحلية لا تزال قادرة على التعاون مع شركائها الفيدراليين في قضايا الهجرة التي تنطوي على مجرمين خطيرين.

## القبض على أحد أكبر المتهمين بتهريب البشر في العراق



أفاد مسؤول حكومي في كردستان العراق بأن برزان مجيد، واحدًا من أكبر المشتبه بهم في تهريب البشر إلى أوروبا، تم اعتقاله في الإقليم صباح الأحد. يُشتبه بمجيد وعصابته في تهريب البشر بقوة عبر القنال الإنجليزي باستخدام قوارب وشاحنات لسنوات. بي بي سي تتبعت أثر مجيد، المعروف أيضًا باسم "العقرب"، إلى مدينة السليمانية حيث قال إنه نقل آلاف المهاجرين عبر القنال الإنجليزي. الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة في المملكة المتحدة أكدت القبض على مجيد، ورحبت المدعية العامة في بلجيكا بالتطور قائلة إنه يتيح لها فرصة مشاهدة العدالة تتحقق.

## مجلس النواب التونسي يقترح تعديلات على قانون إقامة الأجانب لمكافحة الهجرة غير الشرعية



أعضاء مجلس النواب التونسي يقترحون تعديلات على قانون إقامة الأجانب لمكافحة الهجرة غير الشرعية. المقترحات تتضمن عقوبة السجن لمدة تصل إلى 3 سنوات للأجانب الذين يدخلون تونس بطرق غير قانونية. النائب محمد أمين الورغي يشير إلى ضرورة تعديل القانون لمواجهة الشبكات المساعدة في تهريب المهاجرين. التعديلات تتضمن عقوبات لمن يساعد الأجانب في دخول أو خروج البلاد بطرق غير قانونية. ويرجع نواب البرلمان التونسي التعديل إلى تزايد المهاجرين بطريقة غير شرعية مما أدى إلى احتقان في بعض المدن.





## تونس تعزز قوانين الهجرة؛ مجلس النواب يقترح عقوبات صارمة للمهاجرين غير الشرعيين



أعضاء في مجلس النواب التونسي يطلقون مقترحًا لتعديل قانون إقامة الأجانب، ينص على عقوبة السجن لمدة تصل إلى ثلاث سنوات لمكافحة الهجرة غير الشرعية. وفي تصريح لوكالة أنباء العالم العربي، أشار النائب محمد أمين الورغي إلى ضرورة تعديل القانون لمواكبة التحديات الراهنة، بناءً على دعوات المواطنين والمجتمع المدني. وأكد الورغي أن شبكات تسعى لنقل المهاجرين إلى تونس دفعت إلى ضرورة تنقيح القوانين. يشير المقترح إلى عقوبات صارمة للأجانب الذين يخالفون شروط الإقامة، وتسعى تونس لمواجهة تحديات تدفق المهاجرين غير القانونيين في ظل الضغوط الأوروبية. في سياق متصل، فتح القضاء التونسي تحقيقًا بشأن تصريحات ساخرة حول الهجرة غير القانونية، مما أثار جدلاً واسعًا.

### محاكمة 16 متهمًا بقضية تهريب المهاجرين من مصر إلى الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية في محكمة القاهرة

بدأت محكمة جنايات القاهرة في التجمع الخامس، اليوم، جلسة محاكمة 16 متهمًا في قضية تهريب مهاجرين من مصر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بطريقة غير شرعية. تترأس الجلسة المستشار مديبولي حلمي كساب، رئيس المحكمة، وتضم الأعضاء المستشارين عبدالعظيم محمد العشري، وأحمد ماهر الجندي، وأمير عادل رمزي، وأمانة السر محمد جبر، إسلام عاشور. وكشفت معلومات إحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات أنهم، في وقت سابق قبل تاريخ تحرير المحضر بدائرة قسم أول أكتوبر بمحافظة الجيزة، أسسوا مع آخرين مجهولين جماعة إجرامية منظمة تهدف إلى تهريب المهاجرين. يعمل هؤلاء الأفراد وفق تنظيم محدد يركز على إدارة الجماعة وتوزيع المهام واستقطاب المهاجرين، وإصدار التكاليفات لباقي أعضاء الجماعة، بهدف الحصول على منافع مالية مباشرة عن كل مهاجر. وأرتكبوا جريمة تهريب المهاجرين، بما في ذلك أولئك الذين يحملون طابعاً غير وطني، من خلال الجماعة الإجرامية المنظمة التي وجهت جهودها لتنظيم انتقال المهاجرين عبر الطيران من مصر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بطريقة غير شرعية. هذا التصرف أدى إلى تهديد حياة المهاجرين وتعريضهم لمعاملة مهينة وغير إنسانية.



### بنما تعلن عزمها على ترحيل المهاجرين الوافدين عبر منطقة دارين جاب



أعلن رئيس بنما المنتخب، خوسيه راؤول مولينو، عزم بلاده على ترحيل المهاجرين الذين يتجهون إلى الولايات المتحدة الأمريكية والذين دخلوا البلاد عبر منطقة غابات خطيرة تعرف باسم دارين جاب. وأكد مولينو، في تصريحات نقلتها هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" اليوم الجمعة، أن عملية الترحيل ستتم بالالتزام الكامل بحقوق الأشخاص الذين سيتم ترحيلهم. يجدر بالذكر أن منطقة دارين جاب، التي تقع على الحدود مع كولومبيا، أصبحت ممرًا رئيسيًا للمهاجرين القادمين من أمريكا الجنوبية عبر أمريكا الوسطى والمكسيك، حيث يطمحون إلى الوصول إلى الولايات المتحدة الأمريكية بحثًا عن حياة أفضل هناك.

## "الاتحاد الأوروبي يوافق على إصلاحات هامة في سياسات الهجرة واللجوء؛ تحديات وآفاق"

الاتحاد الأوروبي يوافق نهائيًا على إصلاحات هامة في سياسته المتعلقة بالهجرة واللجوء بعد مرور سنوات من المفاوضات والجدل. القرار جاء قبل شهر من الانتخابات الأوروبية المتوقع أن تشهد صعودًا للأحزاب اليمينية المتطرفة. أثارت القوانين الجديدة تقييمات متباينة، حيث رأت بعض الحكومات القومية أنها "ضعيفة"، بينما انتقدت جمعيات حقوق المهاجرين ومنظمات أخرى الإصلاحات معتبرة أنها ستؤدي إلى مزيد من المعاناة الإنسانية. الإجراءات الجديدة تشمل تأسيس مراكز حدودية لاحتجاز المهاجرين غير النظاميين وتسريع عمليات ترحيل المرفوضين، بالإضافة إلى تقديم الدعم المالي والموارد للدول التي تواجه ضغوطًا بسبب الهجرة. علاوة على ذلك، يستعد الاتحاد الأوروبي لزيادة استخدامه لصفقات مع الدول العابرة والمصدرة للمهاجرين بهدف تقليل تدفق الوافدين، وسيتم تنفيذ هذه الإجراءات في العام 2026 بعد تحديد تفاصيل التطبيق. مع هذه التطورات، تبقى أسئلة حول فعالية هذه المبادرات وكيفية التعامل مع طالبي اللجوء والتعاون مع الدول الخارجية.





## مقتل شاب مصري برصاص عصاة التهريب أثناء سفره إلى ليبيا بطريقة غير شرعية



تداول نشطاء على منصات التواصل الاجتماعي فيسبوك صورة لشاب من مركز طامية بمحافظة الفيوم يُدعى محمد عبد الله راف الله حميده، الذي لقي مصرعه برصاص عصاة تهريب أثناء سفره بطريقة غير شرعية إلى ليبيا. حث النشطاء على سرعة نشر الخبر في جروبات الفيوم، خاصة في مركز طامية، ليتمكن أسرته من استلام جثمانه قبل دفنه في ليبيا بعدما لم تصلهم الأنباء بهذا الشأن. وقد حذّر النشطاء الشباب من مغامرة السفر إلى إيطاليا عبر طرق غير شرعية، نظرًا لخطورة تلك العمليات والتي قد تؤدي في كثير من الأحيان إلى مصير مأساوي كالوفاة على يد عصبات التهريب أو الغرق في البحر. وعبر الكثير من المتابعين على الفيس بوك عن دعمهم للعائلة المنكوبة، ونشروا المنشور للمساهمة في وصول النبا إليهم وتقديم العون في هذه الظروف الصعبة.

### الصين تستأنف التعاون مع الولايات المتحدة في إعادة توطين المهاجرين الصينيين بعد توقفه بسبب زيارة بيلوسي لتايوان

بحسب تقرير وكالة الصحافة الأمريكية يوم الخميس، استأنفت الصين بشكل هادئ التعاون مع الولايات المتحدة في إعادة توطين المهاجرين الصينيين الذين علقوا بشكل غير قانوني في الولايات المتحدة. استأنف التعاون بين الولايات المتحدة والصين في إعادة التوطين في ظل تزايد تدفق المهاجرين الصينيين عبر الحدود الجنوبية للولايات المتحدة. كانت الصين قد أوقفت هذا التعاون في أغسطس 2022 كجزء من إجراءات الانتقام بسبب زيارة نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكي حينها، لتايوان. تأتي هذه الخطوة بينما شهدت الولايات المتحدة زيادة في عدد المهاجرين الصينيين الذين يدخلون بشكل غير قانوني من المكسيك. أعادت الصين النظر في هذا التعاون بعدما أعلنت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية في أبريل عن محادثات عالية المستوى بشأن هذه القضية.

### تشديد كازاخستان لرقابتها على العمال المهاجرين من آسيا الوسطى بعد حادث الإرهاب في موسكو



بعد حادث الإرهاب في موسكو في مارس، تشدي كازاخستان الرقابة على العمال المهاجرين من آسيا الوسطى، خاصة الطواجنة، مما أثار احتجاجاتهم بسبب الاعتقالات الجماعية والترحيلات. تتمثل القمع في معاملة تشبه تلك التي يتعرض لها العمال المهاجرون الطواجنة في روسيا منذ الهجوم على قاعة كروكس سيتي، والتي أدت إلى مقتل أكثر من 140 شخصًا. تشير تقارير إلى أن الشرطة الكازاخية تنفذ حملات تفتيش واسعة تستهدف المهاجرين، وتم إعلان اعتقال 16 من الطواجنة والأوزبك في منطقة أوليتاوا. تشمل الإجراءات الأمنية أيضًا التفتيشات في المراكز التجارية والأسواق والمؤسسات التعليمية للتأكد من استعدادها لمواجهة هجمات الإرهاب المحتملة.



### تصاعد عمليات اعتراض المهاجرين قبالة سواحل تونس بنسبة 22.5% في أربعة أشهر



أظهرت السلطات الأمنية التونسية يوم الأحد زيادة في عمليات اعتراض المهاجرين الذين يحاولون عبور البحر الأبيض المتوسط باتجاه السواحل الإيطالية خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، حيث ارتفعت هذه العمليات بنسبة 22.5% مقارنة بنفس الفترة من العام 2023. خلال الفترة من 1 يناير إلى 30 أبريل، نفذت السواحل التونسية 756 عملية اعتراض، أسفرت عن إنقاذ أو اعتراض 21545 شخصًا، بمقارنة بـ 17576 في الفترة نفسها من العام الماضي. ووفقًا لبيان للسلطات، تم انتشال 291 جثة لأشخاص قضا في غرق مراكب كانوا على متنها خلال نفس الفترة، حيث يعود معظمهم إلى مهاجرين من جنوب الصحراء، بينما تم العثور على 572 جثة في الفترة نفسها من العام 2023. وأوضحت السلطات أنه تم منع 21462 شخصًا من دخول الأراضي التونسية عبر الحدود مع الجزائر وليبيا، مقارنة بـ 5256 شخصًا في العام السابق. وشهدت محافظة صفاقس تزايدًا في عمليات الهجرة غير الشرعية، حيث منعت السلطات 19457 مهاجرًا من العبور، بزيادة عن العام الماضي الذي شهد 15468 حالة. وبعد إلقاء الرئيس التونسي قيس سعيّد خطابًا في شباط 2023 يدين فيه وصول "جحافل من المهاجرين غير الشرعيين"، فإن المهاجرون الذين يعيشون في تونس يواجهون ظروفًا معيشية صعبة، حيث تم طرد العديد منهم من منازلهم ووظائفهم. ووفقًا لاتفاق برعاية إيطالية، وقّع الاتحاد الأوروبي اتفاقًا مع تونس الصيف الماضي لتقديم مساعدات مالية مقابل تعزيز الجهود للحد من عمليات المغادرة غير الشرعية.